العدد ٧٠٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جر... الاثنين والخميس موقتاً

القدس
المكتبة الخالدية الزاهرة

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

﴿ الخميس ﴾ الموافق ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

في سبيل الله

هل تدع الحكومة اللجاج – اننا نسلم !

في سبيل الله

ألا في سبيل الله تلك الدماء الزكية التي سفكت والارواح الكريمة التي ازهقت ، ووارحمتاه لاطفال اصبحوا ايتاما وذوات ازواج صرن ارامل

ان نساء هؤلاء واولادهم خليقون بان تسارع الامة الى اسعافهم بالمال وسد حاجتهم وجبر خاطرهم وتطييب نفوسهم فرب بيت فقد عائله ولم يكن يقدر على غير قوت يوم فتل هذا البيت يجب على الامة ان ترتب له كفايته دائماً او تقدم له تعويضاً كافياً كافلا لمعيشته

لقد كان شأننا فيما مضى نسيان البيوت التي فقد عائلها في ميادين الشرف واضاعتها وتركها تبتغي الكفاف بالتسول والتذلل والصغار . فهل نحن في هذه المرة منتهون عن ذلك وهل نجمع الاموال باسم المنكوبين ونصرفها على المنكوبين ونفرج بها كرب الفاقدين او نصرفها في سبل اخرى .

اننا نرجو من اللجان التي قامت لجمع المال باسم المنكوبين ان تجد في جمع المال وتستمر على ذلك وتخص البيوت التي فقدت عائليها الى الابد او موقتاً وترتب لها مرتبات وتعوض من فقدت ونأمل في الموسرين الكرام ان يبسطوا ايديهم بالجود في هذا السبيل فليس اعظم براً واوفر ثوابا واشرف ذكراً منه

هل تدع الحكومة اللجاج

ان الامة العربية في فلسطين مذ رأت الحكومة المنتدبة قد فتحت ابواب هذه البلاد لمهاجري اليهود هبت تستنكر ذلك وترغب الى الحكومة المنتدبة ان ترحمها وان تبق على البقية الباقية منها ولم تدع سبيلا مشروعا الا سلكته هذا على ان العرب ليسوا واهمين في خوفهم من كثرة المهاجرين فان من البين ان هذه البلاد لا تطيق احتمال الذين هم فيها قبل سنتين وقد شهدت بذلك تقارير الخبراء الانكليز

فما كانت الحكومة تجيب اهل البلاد على طلبهم اغلاق باب الهجرة بغير الرفض والاصرار فلم يكن من الشعب الا الانفجار باقامة المظاهرات ليسمع العالم انينه وان من اشتد به الالم ليستريح بالانين وقد لقي الشعب في هذه المظاهرات من عسف ورزايا وسفك دماء وهلاك انفس ما يصح ان يكون ثمناً لما ينشده من حق وقد رأت الحكومة المنتدبة من جد هذا الشعب وتفانيه في سبيل الوصول الى حقه ما يصح ان يردها عن لجاجها

نسلم . . .

اننا نسلم للحكومة المنتدبة بانها اشد منا بأساً واعظم قوة وانها تستطيع ان تتغلب علينا وان تخضعنا للاتريد قسراً ولم يدر في خلد احد منا ان يقاتلها ويحاربها حتى يخرجها من فلسطين صاغرة ولكننا نشعر باننا اصحاب حق واننا مظلومون وصاحب الحق المظلوم لا بد ان ينتصر على ظالمه وان كان اقوى منه واشد بأساً وليس هذا الانتصار الفوز في معركة الحرب وانما هو ادراك الحق وكشف الظلم ان امامنا امماً وشعوبا كثيرة كانت في قبضة ممالك ودول اقوى منها واشد بأساً واعظم قوة فلم تزل تصارع وتقارع وتجاهد في سبيل حقها حتى بلغته وخلصت من قبضة المتغلب عليها

وانا لنرجو اذا ثبتنا وصبرنا وواظبنا على المطالبة بحقنا والسعي لخلاصنا من اسرنا – ان ندرك امانينا

بعد المظاهرة

لما وقع في يافا ما وقع تفرق كثير من عمال هذه الجريدة الى بلادهم وتلا ذلك اضراب الصحف فبقوا في بلادهم ولم يعودوا الا اليوم وبسبب ذلك لم نتمكن من اصدار الجريدة بعد عودة الصحف الى الصدور فورا كما كنا نبغي هذا وقد اغتنمنا فرصة الاضراب فذهبنا الى عمان فشاهدنا فيها من عطف صاحب السمو الملكي الامير عبد الله على فلسطين وعنايته بشأنها وكذلك اهل شرق الاردن ما نحدث عنه القراء في الاعداد الآتية ان شاء الله تعالى

فلسطين عضو يتألم له

جسم الجزيرة كلها

نظن الايام وحدها قد اقنعت المستعمرين بان الاقطار العربية كلها جسم واحد ، اذا اصيب اي عضو من اعضائه تألمت لذلك باقي الاعضاء واضطربت فما يهدأ لها ثائر الا اذا هدأ هذا العضو المصاب

والعضو المصاب في هذه الايام الغبراء هو فلسطين الشهيدة

هو البلد المقدس الذي يحشر اليه افواج شذاذ الآفاق فوجا بعد فوج ، وينتزعون منه اراضيه دونما بعد دونم ، ويريد هو ان يشكو وان يسمع العالم صوته فيحال بينه وبين ذلك بقوة الحديد والنار ، وهو لا يملك لا حديدا ولا ناراً ، وانما يملك الحق والحق وحده ، وللحق الغلبة على كل حال

وها هي الجزيرة لا تكاد تبلغها انباء ما يجري في فلسطين حتى تضطرب وتضطرم وحتى يضرب اخواننا هناك احتجاجا على الامر الذي نضرب نحن هنا لنحتج عليه ولنري العام ان فلسطين العربية لا تريد ان تصبح (ارض اسرائيل) وارادتها هذه هي النافذة ان شاء الله

ولقد اسمعتنا دمشق كما اسمعتنا بغداد وعمان اصواتها وهي تستنكر ما حل بنا من المظالم وتحتج على ذلك الاحتجاج العملي الذي يراه قناصل الدول فيبلغوه الى دولهم ، وهذا الاحتجاج هو الاضراب العام الشامل واغلاق المكاتب والمخازن وتظاهر الجماهير مدة طويلة

وهذه مصر الشقيقة لم تتناس هي الاخرى في المحنة التي تقاسيها على ايدي اليهود وايدي الاستعمار الغاشم ، فهذه صحفها تخصص معظم انهرها لما يجري في فلسطين وتكتب عن ذلك الفصول الطوال تقول فيها ما لا نستطيع نحن ان نقوله هنا وصحفنا يكم افواهها قانون المطبوعات والانذارات التي لا نفرغ من انذار منها الا ويتلوه انذار

اما عمان فحسبها ان سمو اميرها المعظم قد ادرك بثاقب فكره ان فلسطين لن تسكت على الضيم ولا بد لها ان تتحرك لصده ، وكتب عن ذلك مذكرته التاريخية التي بعث بها الى ممثل الدولة المنتدبة في القدس ليرسلها الى حكومته على امل ان تتدارك الامور قبل ان يستفحل الشر ، وقبل ان تقضي بريطانيا نفسها على السمعة البريطانية القضاء الاخير

ولقد اظهرت الاقطار العربية في مناسبات غير المناسبات الحالية مزيد عطفها على شقيقتها فلسطين المنكوبة ، وكان ذلك ايام ان زار اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم دمشق فما استطاع ان يدخلها الا في حراسة الحراب

وما استطاعت السلطات الافرنسية فيها ان تحميه الا ساعات معدودات حتى فر اللورد الكبير بعدها الى بغداد فقوبل فيها بسيل من الاهانات جعلته ينقلب الى بلاده وهو يعرف حقيقة الجرم الذي اقترفته بريطانيا على يديه

واليوم وبريطانيا تشاهد من عطف الجزيرة كلها على فلسطين وهبتها لمناصرتها في دفاعها عن نفسها لعلها تعلم علم اليقين ان اليهودية العالمية الشامة الصخابة لا تنفعها بشيء وانما تؤذي بسمعتها بخلاف هذا الشرق العربي الذي يحنو كله على فلسطين والذي لن يرضى الا بما ترضاه لنفسها فلسطين ، وفي هذا الذي ترضاه بلادنا المنكوبة وتريده ما يعيد الحق المغصوب الى نصابه ، ومايبقى على البقية الباقية من سمعة الانكليز

شؤون اسلامية

علاقة فرنسا بالمسلمين

في الولايات الافريقية الشمالية

للكاتب الاميركي الشهير ميشل بيم

﴿ عربت خصيصاً لجريدة الصراط المستقيم ﴾

ليس بجديد ان يعلم ان علاقة فرنسا بالمسلمين في شمالي افريقيا هي بحالة مشادة متزايدة . فاخبار القلاقل والاضطرابات في تونس والجزائر ومراكش قد وقعت على الافرنسيين انفسهم وعلى غيرهم موقع الدهشة مع ان ذلك ليس بمستغرب نظراً للرقابة الشديدة التي تتخذها السلطات هناك ولصعوبة الحصول على المعلومات المضبوطة .

ان الحالة والسياسات التي خلقتها تهم بعض الشيء العالم خارج فرنسا نفسها فالاسلام كتلة دولية عظيمة مماسكات مفككة العرى الآن ، ومختلفة في تقدمها ، فان مما لا شك فيه ان ما يؤثر تأثيراً بعيداً على المسلمين في ناحية ما لا يهمل في باقي انحاء العالم الاسلامي . وهكذا فان الحوادث في ناحية معلومة لا بد من ان تؤثر في بلاد نائية اخرى ومن الامثلة على ذلك مقاومة المبشرين مؤخراً في القاهرة فان هذه الهجمات هي نتيجة مباشرة للفوران الذي سببه الافرنسيون في ذلك الجزء من افريقيا .

ان الافرنسيين يستولون على ممتلكات غيرهم في شمالي افريقيا بطرق ثلاث فالجزائر هي لهم بحق الفتح ؛ وهي اول موطىء لهم في شمالي افريقيا ، وقد اصبحت الآن جزءاً سياسياً من فرنسا ، وقسمت الى ثلاث ولايات ، يمثل كل ولاية منها نائب في البرلمان الافرنسي . وقد حاولوا مؤخراً ان يدخلوا مبدأ اللامركزية بعض الشيء ، وبهذا تختلف عن كونها مقاطعة

اما تونس فانها بلاد محمية مباشرة وهذا احسن ما يمكننا ان نصفها به . ومعنى هذا ان معاهدة الحماية مع فرنسا ليس فيها اي مشاكل دولية فهي تحت الحماية منذ سنة ١٨٤٠ عند ما انتهز الافرنسيون الذين كانوا قد تطاولوا بانظارهم اليها ، فرصة مطاردتهم لبعض الاشقياء فدخلوا الحدود التونسية ومشوا الى العاصمة واملوا معاهدتهم على (الباي) الذي كان يحكم حينئذ

واما مراكش فلها مركز يكاد يكون وحيداً فان المعاهدة الافرنسية المراكشية لسنة ١٩١٢ محدود مفعولها لانها لم تلغ (اتفاق الجزائر) فبعض الحقوق الخاصة لا تزال تحتفظ بها بعض الدول بناء على ذلك الاتفاق واوسع هذه الحقوق لاميركا ، التي رفضت وما زالت ترفض ان تعترف بالحمايتين الافرنسية والاسبانية او بمركز طنجة الدولي

ولمراكش موقع خاص في نظر البلدان الاسلامية فان من بين آثارها المقدسة اثنان من اقدس مدن الاسلام وهما : فاس ومولاي ادريس . ولا يخفى ان جامع القيروان والجامعة والمكتبة فيها اشتهرت منذ قرون عديدة ولقد نشأ من اهلها ملوك عظام امتد ملكهم الى اسبانيا وكانوا حماة للفلسفة والفنون والموسيقى والعلوم . ولما زال ملك الاسلام عن اسبانيا ، تدفق اللاجئون الى مراكش . وهرب اليها المسلمون والمسيحيون واليهود من الفتح المسيحي ، ليس فقط عند سقوط غرناطة بل بعد ذلك بكثير ايضاً . وقد جلب هؤلاء معهم الى مراكش ما حملوه معهم من ثقافتهم العالية ، والخوف والرعب من الكنيسة والدول الاوروبية . وعلى اساس هذه التقاليد انبني ما يسمى بتعصب الشعب المراكشي ، وقد زاد هذا بمحاولة اسبانيا والبرتغال المتكررة لحكم مراكش في سبيل مجد الصليب

وظلت مراكش قبل اعلان الحماية المركز الاوروبي المعقد الذي كان سبباً في ان تظل السفارات في شغل شاغل . فاخذت الدول

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

الصحفيون والمندوب السامي

دعت الحكومة الصحفيين العرب الى الاجتماع لدى فخامة المندوب السامي فكانت حريصة جد حريصة على الا يتخلف احد عنه من صحف حيفا الاستاذ نصار صاحب الكرمل ومن صحف القدس الاساتذة اصحاب مرآة الشرق وصوت الشعب والجامعة العربية والعرب ومن صحف يافا الاساتذة ممثلو الجامعة الاسلامية فلسطين ، الاقدام ، المطرقة ، الصراط

فلما اخذوا مجالسهم دخل فخامة المندوب فسلم على الصحفيين مصافحة واحدا بعد واحد وكان يسأل عمن لا يعرف وتولى الترجمة خلوصي بك الخيري مدير قلم المطبوعات وحضر مع فخامة المندوب سكرتيره وسعادة روحي بك عبد الهادي ومما نأخذه على اخواننا الصحفيين من الذين يعرفون اللغة الانكليزية ان كلا منهم كان يريد ان تكون الترجمة كما يعرف هو ولذلك حصلت بلبلة في الترجمة واخذت المترجم الحيرة اى اسلوب يتبع

وقد بدأ فخامة المندوب فالقى خطابه الذي ننشره فيما بعد ولما فرغ منه قال هل من سؤال فبدأ الاستاذ منيف الحسيني ولما كان كلامه عن مسألة مضت وهي المراقبة على الصحف فقد تركنا نشره وقد تكلم فيما بعد الاساتذة داود العيسى فعيسى البندك فعجاج نويهض. فنصار فبولس الرسولة فالدكتور ابو العافية وقدم السيد خالد الفرخ مذكرة مكتوبة باسم الاستاذ الفاروق وكان كلام بولس افندي شحادة اقتراح ان يدعو فخامة المندوب السامي الصحفيين للاجتماع به كل شهر وقد اجاب فخامته بانه سيجتهد ان يجتمع كثيرا بالصحفيين

خطاب فخامته

ايها السادة

اني اسر دائما باستماع طلبات الامة في فلسطين واعتقد ان الصحافيين لهم شأن يذكر في امور البلاد ولذلك اعتقد انه يحق لي ان ادعوكم لاجتمع بكم واتحدث اليكم

انا اتأكد انكم محزونون كما انى محزون للاضطرابات المؤسفة التى حصلت في الايام العشرة الاخيرة

واعتقد تمام الاعتقاد ان اشتغال القادة ، وانتم بالطبع منهم مع الحكومة وتعاونها مفيد جدا واعتقد انكم تقدمون بذلك اجل الخدم لمن تمثلونهم

ارغمنا اثناء الاضطرابات على اعلان الرقابة لمدة قصيرة فقد اعلنت في ٣٠ تشرين الاول والغيت في ٣ تشرين الثاني

اعلنا الرقابة لانه ورد في بعض الصحف عدد من الاخبار غير صحيح

واعتقد ان بعض هذه الاخبار والبيانات غير الصحيحة كان من الممكن ان تضلل الشعب في اوقات حرجة وفي صورة خطرة

اود ان تقتنعوا باني مخلص في قولي. كنتم تنشرتم اخبارا وانتم تعلمون انها غير صحيحة

وارغب في ان تدركوا باني اقول ذلك وانا مخلص كل الاخلاص

من المعلوم ان الانسان في حالة الهياج يتعرض للمبالغة والتخيل وتكون النتيجة صعوبة معرفة الحقائق وتحديدها

وساورد خمسة من الامثلة عن البيانات والاخبار التى تكلمت عنها :

١ — ذكرت بعض الصحف ان الجند «الجيش» استخدم ضد المتظاهرين

٢ — وان جنودا آخرين استقدموا من مصر

٣ — وان المدافع الرشاشة استعملت

٤ — وبولغ في عدد الاصابات

٥ — وقيل بان السيارات المصفحة اطلقت الرصاص

— ان مثل هذه البيانات تهيج الذين لا يعرفون شيئا عن ماجريات الامور

— ولذلك رأيت ان من مصلحة الامن فرض الرقابة بصورة موقتة

— قبل دقيقة ذكرت كلمة « خطر » او «مخطر» و لم يكن عندي ادني شك بان نتائج هذه الاضرابات تترتب على هذه الكلمة

— كان البوليس قابضا على ناصية الحال ولم تدع الحاجة الى استخدام الجيش والبيانات المغلوطة حتى ولو كانت غير مقصودة ، تزيد احتمالات الاصطدام والاشتجار مع البوليس

— لا يحزن احد كما احزن عندما يحدث اصطدام بين الشعب والبوليس كما لو كان ذلك الاصطدام في انكلترا

واني اعتمد عليكم ايها السادة لتجنب توالى الاصطدام بان لا تنشروا شيئا من شأنه ان يزيد في هياج الشعب

ان الصحافة من اقوى العوامل وانا اعهد اليكم ايها السادة ان تستعملوا نفوذكم في توطيد الامن واستتباب النظام وان تساعدوا على اقرار الطمأنينة في البلاد

لقد استتب الامن وتأكدوا انه سيظل مستتبا في جميع انحاء فلسطين

واني شديد الرغبة في ان يظل الامن مستتبا وان يخلد الناس للسكينة طوعا لا كرها

***

كلمة الاستاذ العيسى

ثم قام السيد داود العيسى مدير ادارة جريدة فلسطين وذكر فظاعة البوليس في مظاهرة يافا واطلاقه النار على الاهالي العزل وبين ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق ضابط البوليس المستر فردي

وذكر ان المستر كروسبي حاكم اللواء سمح بمظاهرة اللجنة التنفيذية من المسجد الكبير بيافا لدار الحكومة وقال بان المظاهرة اصبحت مشروعة ما دام قد سمح بها على هذا الشكل

وانه بينما كان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واعضاء اللجنة التنفيذية والوجهاء وجميع طبقات الشعب سائرين بهذه المظاهرة المشروعة تصدى لهم البوليس واستعمل العنف والشدة والضرب واطلاق الرصاص وابرز صورة شمسية استشهد بها على ان الشعب كان اعزل من السلاح في مظاهرته وبعد المظاهرة القى القبض على اناس وسيقوا الى السجن .

ومع ان المفروض في السجن ان يكون احد بيوت العدالة وان يكون من بداخله في مأمن التعدي فمع هذا كله ضرب هؤلاء الموقوفون من احد رجال الانكليز الذين يزعمون انهم متمدنون !

وكذلك اطلق الرصاص على العمال الآمنين الابرياء في حي العجمي بعد الساعة الثالثة فقضوا نحبهم .

وقد طلب تعيين لجنة لتحقق في هذه الامور محافظة على الامن في البلاد في المستقبل ومحافظة على سمعة بريطانيا التى تدعي بانها اكبر دولة اسلامية في العالم .

وقال في الختام انه يطلب منع الهجرة ووضع تشريع لمنع بيوع الاراضي وتأليف مجلس تشريعي (وهنا اعترض الاستاذ عجاج نويهض على المجلس التشريعي وقال نحن نريد الاستقلال التام)

وقال جناب المندوب انه لم يبق الا سبع دقائق اذ عليه ان يحضر اجتماعا آخر .

كلمة الاستاذ نصار

ثم تكلم السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل وقال ان العرب آمنون في اوطانهم وهم يزدادون بالتوالي بزيادة عدد المواليد بينما الارض تنقص بانتقالها الى اليهود وان تقارير الخبراء تدل على انها اقل من حاجة العرب

كل الذين تباع اراضيهم يهجرونها الى المدن ويجدون عملا الآن ولكنهم سيطردون من البلاد متى اصبح اليهود الاكثرية فيها .

لقد عرفتم باني اكثرت من موالاتي للانكليز من قبل الحرب ويقال باني صنيعتهم وقد تكبدت في سبيل ذلك خسائر مادية وادبية ويؤلمني ان تقيم بريطانيا العظمى اليهود بدل العرب في هذه البلاد .

كلمة الاستاذ البندك

ثم قام الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب وقال ان من مصلحة البلاد ان يكون على رأس الحكومة مندوب سام يهتم بمصالح البلاد

في البلاد شعور عام ان خطأ اوصل اليها وهو ان البلاد في ابادة سلبية وان هذه الابادة تأتى عن طريق مسألتى الهجرة وبيع الاراضي

نحن العرب اصحاب المصلحة في البلاد لا نعلم عن مجيء اليهود الا ارقاما اذ ان فخامة المندوب والوكالة اليهودية ومدير دائرة المهاجرة يشرفون على هذه الهجرة والعرب لا يعرفون عنها شيئا

يهمنا ان يستتب الامن العام في البلاد بالدرجة التى تهم فخامة المندوب السامي ونعتقد ان الحكومة تملك من الوسائل ما تستطيع معه ان تمنع الاضطرابات ولكن الاهم بقى موجودا فاذا كان لنا ما نرجوه فهو ازالة الاسباب التى نشكو منها وعند ئذ يرى من واجبنا نحن اصحاب الصحف ان نساعد في استتباب الامن

ان المندوب السامي كقائد يعلم حقيقة ان الجندي الذي يشعر بالخطر على بلاده ولا يدرؤه يرتكب خيانة بلاده . فنحن جنود نعمل تحت قيادة الشعور الوطني ولذلك نشعر بالخطر من الهجرة وانتقال الاراضي من ايدينا لايدي اليهود

فتهدئة القلق الموجود لا تكون بسكوت الصحافة بل بازالة الاسباب .

كلمة الاستاذ نويهض

وبعدها قام الاستاذ نويهض صاحب مجلة العرب وقال : لقد اتيحت لنا فرصة التكلم مع المندوب السامي ونشترط في التكلم ان يكون ذلك بمطلق الحرية (فقال جنابه لك ان تتكلم بملء حريتك) واستمر الاستاذ قائلا ان الصراحة بين المندوب والصحافة تهم البلاد

لا نطلب من جناب المندوب السامي وجدانه السياسي ولكننا نطلب وجدان السرارثر واكهوب الانساني فقط

كان في الشرق القديم المستبد انه اذا جاء مظلوم لحاكم او ملك ليشكو امورا ويرفع ظلامته يقول له اعطني الامان

نحن لا نعتقد ان هنالك ضرورة لتطلب مثل هذا مع من يمثل امة سارت شوطا بعيدا في ميدان الحضارة والتمدن

ونعتقد لو ان فخامته يدرس قضية فلسطين منذ كانت دماء ضباطنا وجنودنا تسيل مع دماء ضباط الانكليز وجنودهم من العقبة الى حلب ولو نظر في الثمن الذي دفعناه لاستقلالنا وحريتنا ، ولو اعارنا فخامته وجدانه الانساني لا السياسي لربحنا قضيتنا على طول الخط

اننا جزء من الامة العربية نسكن فلسطين وما يصيب العرب في فلسطين يصيب العرب في الاقطار الاخرى وكذلك ما يصيبهم يصيبنا اننا نعتقد ويشاركنا في هذا الاعتقاد اهلنا واولادنا ان وجودنا في فلسطين كالمريض تحت مشرط الطبيب . وان حياتنا لا تمتد تحت العملية ساعة او ساعتين

منذ ١٣ سنة ونحن نكافح بريطانيا واليهود لنأخذ جزءا من حقنا وقد اصبحنا كأننا لا نطلب من حليف بذلنا وابناء الدماء لنيل حقوقنا

ان سياسة الافناء التى مشت عليها السلطة لم تتغير وبوسع فخامته اذا وعدنا بان يعيرنا وجدانه الانساني لا السياسي

نعتقد ان الاضطرابات التى وقعت في سني ٩٢٠ و ٩٢١ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ منبعثة من سبب واحد في البلاد لا يتغير وهو ان بريطانيا تريد ان تضع ٨٠٠ الف عربي في فلسطين في حالات اقتصادية وسياسية تمهد لتسليم البلاد لليهود فما دامت هذه هي الحالة وما دامت سياسة بريطانيا في هذا الاتجاه فستتجدد الاضطرابات في البلاد ولو كان الصحافيون ملائكة .

الصحافة العربية في فلسطين اشبه بممرضة في مستشفى ، نحن نداوي جراح امتنا

اذا رأت الصحافة البريطانية ان مصلحة بريطانيا تصطدم مع مصلحة اخرى فانها تدعو الى الحرب وتطالب اشهار السلاح .

اذا ذكرنا دعدا الحرب واذا وقعت اضطرابات وضعت علينا الرقابة

اؤكد لفخامتكم اننا جميعا اشتركنا في المظاهرات واصيب بعضنا باصابات وسجن بعضنا باصابات وسجن بعضنا وقد شاهدت بعينى الاثنتين امورا في باب الخليل بالقدس لو سمح لى ان ارويها لعرفتم الشيء الكثير

نحن امناء على وظيفتنا الصحافية ولكننا نعتقد انه اذا لم يزل السبب فالاخطار ستتجدد

اذا اعرتمونا وجدانكم الانساني فانكم تخدمون ٧٠ مليونا من العرب واكثر من ٣٠٠ مليون من المسلمين وذلك بان تضعوا لحكومتكم تقريرا عن الحالة الحقيقية في فلسطين .

***

على وعد بلفور

وضعت لجنة مؤتمر الشباب الخطاب الآتى بمناسبة اليوم المشؤوم الذي صدر فيه وعد بلفور:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي

في اثناء هذه الايام العصيبة التى تجتازها البلاد تمر في الثاني من نوفمبر ذكرى وعد بلفور اساس هذه البلايا ومبعث المصائب .

ونود الا ندع هذه الذكرى البغيضة تمضى دون ان نذكركم ان في طيات هذا الوعد وما نشأ عنه يعيش جرثوم الفتن في هذه البلاد .

وان اى علاج يتخذ غير القضاء على هذا الجرثوم واقتلاع الشر من اساسه لن يكون الا تخديرا موقتا ليس من شأنه ان يجدي نفعا وليس من المعقول في شيء ان يستتب الهدوء الدائم في بلاد مهددة بوعد كهذا يسلبها — ولو ضمنا — حق الحياة . ومن الاكيد ان هذا هو الحل الطبيعي وان اللجوء الى اى حل سواه لن يكون من نتيجة الخير على اية حال .

وان العرب سكان هذه البلاد الشرعيين هيئات وافرادا ما زالوا منذ زمن يصرحون لكم بهذا ويصارحونكم به ويطلبون منع الهجرة وبيوع الاراضي سالكين في ذلك كل السبل الممكنة لحملكم على اقرار صواب هذا الرأي الحق فكنتم تصمون آذانكم من سماعه وان من المؤلم ان تلو البلاد الآن عواقب السياسة الخاطئة التى ذهبت كل النصائح وتواصي لجانكم سدى في حملكم على الاقلاع عنها

ليس في هذه البلاد من لا يرغب في السلام بملء ارادته غير انه من الصعب ان يطلب الى المرء ان يهدأ قبل ان يطمئن الى الموضوع الذي هو فيه ووجود وعد بلفور بطبيعته يجعل من المتعذر حلول الطمأنينة في هذه البلاد .

من المؤلم ان وعودا كثيرة قطعت للعرب هي الآن على العدم والاهمال وبقي هذا الوعد وما نشأ عنه ليكون مثار الفتن والاضطراب .

ونعتقد اننا لسنا في حاجة لان نذكركم بان كل التقارير التى وضعتها اللجان المختصة والتى الفت لتنظر في مطالب العرب المشروعة جاءت مؤيدة لها الى حد بعيد . وما دامت هذه المطالب تقوم على اساس حق فيصبح من البعيد ان يستتب السلام الدائم بدون تحقيقها

ونحب في الختام ان نؤكد لكم ان عودة السلام الدائم الذي يرغب فيه الجميع تصبح محققة اذا اجيبت الامة الى مطالبها الحقة وهي :

١ — منع الهجرة اليهودية منعا باتا .

٢ — منع بيوع الاراضي بوضع تشريع لذلك

٣ — اطلاق سراح المعتقلين .

٤ — تأليف مجلس نيابي وتشكيل حكومة وطنية في البلاد

وتفضلوا بقبول الاحترام

مؤتمر الشباب

تعين في لجنة مؤتمر الشباب التنفيذية العربية كل من الشبان الآتية اسماؤهم

غالب بك الخالدي

هنري بك روك

الاستاذ رشيد افندي الرياحي (سكرتيرا)

سليم افندي شهاب الدين

وقد اخذ هؤلاء الشبان يؤدون واجبهم بهمة ونشاط مع حكمة واخلاص حياهم الله

الشكوى من فردي

رفعت لجنة مؤتمر الشباب شكوى من مسلك فردي وقد جاءتنا نسخة منها وهذه هي:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

بلغكم ولا شك نبأ القسوة الوحشية التي عومل بها رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب العربي من قبل ضابط البوليس فردي بعد ان القى القبض عليهم بعد ظهر الجمعة في ٢٧ ـ ١٠ ـ ٣٣ : ان الضابط المذكور بعد ان كبل الرئيس والاعضاء المومى اليهم بالحديد انهال عليهم هو والبوليس الذي كان يعمل تحت اشرافه ضربا ولكما بفظاعة لا توصف مما ادى الى ان اصبح الرئيس الحاج يعقوب بك الغصين في حالة لا يستطيع بها حركا كما شاهده عدة افراد من عائلته وكما ثبت لاعضاء الوفد الذي سافر من يافا لهذه الغاية من رفقائه في السجن اذ حالت صحته السيئة دون مقابلته ، وكذلك فان الاستاذ صليبا عريضة زميله قد اصابه كسر في مشط يده اليسرى من جراء الضرب الوحشي الذي ناله واصيب سعيد افندي الخليل السكرتير بضربة شديدة في قصبة انفه ادت الى تشعث عظمي فيه واخرى في ظهره يعتقد انها كسرت احدى فقرات السلسلة الظهرية . اضف الى ذلك ما ناله الموقوفين ورفقائهم من تعذيب مقصود بمنع الماء والطعام عنهم مدة ٣٦ ساعة حتى وصلوا سجن عكا رغم استغاثتهم الشديدة بطلب جرعة من الماء . ويمكنكم ان تتصوروا الحالة التي وضعوا فيها اذا علمتم انهم رجوا والحوا على البوليس الذي يرافقهم ان يطلق الرصاص عليهم خلاصا لهم من شر الوان التعذيب

ان مثل هذه المعاملة ، يا فخامة المندوب لم يشاهد ولم يسمع ولم يقرأ ، مثال لها الا في الحكم التركي الذي يدعي الاوروبيون قسوته وثقل وطأته حتى في ايام الحرب الكونية عندما كانت سلامة الدولة في خطر محقق وغمان العرب عندئذ كانوا يحاربون الحكومة ويرفعون سلاحهم في وجهها . وان هذه الحادثة لتذكرنا بحادثة القاعة السوداء (بلاك هول) التي شغلت قسطا كبيراً من حياة الكتاب الانكليز في التنديد بها والتشنيع عليها

ولقد بلغنا ان في النية اتخاذ تدابير لمعالجة المصابين في السجن ونحن في حين اننا نعترف بضرورة ذلك نطلب بالحاح انزال بالمتسبب العقاب الصارم الذي يستحقه لا رغبة في اجراء العدالة فحسب بل لان وجود مثل هذا الضابط لن يكون يوما ما وسيلة لتهدأة وتسكين هياج الشعب ولعلكم تقرون تاني ان عملا كهذا يستنكر حتى في اواسط افريقيا ومستعمرات ايرلندا ولا شك انكم ستتخذون الاجراءات السريعة من اجل ذلك واقبلوا فائق الاحترام

افتتاح المجلس التشريعي في عمان

حينما كنا في عمان حضرنا حفلة افتتاح المجلس التشريعي الاردني فاغتبطنا لشهود هذه الحفلة لما رأينا فيها من مظاهر العز والمجد لسمو امير البلاد المعظم ولاهل تلك البلاد العربية الشقيقة

يجتمع اعضاء المجلس التشريعي ورجال الحكومة وكبار المدعوين في دار المجلس وفي صدر المجلس منصة عالية لرئيس المجلس الذي هو اليوم فخامة رئيس مجلس الوزراء ويكون مع اعضاء المجلس الوزراء ولهم حق الاقتراع

ويكون الى جانب منصة الصدر منصة اخرى عليها كرسي يجلس عليه سمو الامير ودونه كرسي يجلس عليه المعتمد الانكليزي

وفي الساعة المعينة يقوم سمو الامير في موكب عظيم وقد ارتدى ملابسه العسكرية فتنطلق المدافع عند قدومه وتصدح الموسيقى بالسلام الاميري فيقف الجمع اجلالا بما فيهم المعتمد الانكليزي ويبقون واقفين الى ما بعد الانتهاء من تلاوة خطاب العرش

خطاب العرش

مما امتاز به خطاب عرش حكومة شرقي الاردن عن سائر خطب العروش الاسلامية انه افتتح بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وانه يؤرخ بالتاريخ الهجري فقط

وقد لخص في الخطاب ما عملته الحكومة من الاعمال

ومما جاء في هذا الخطاب انه بشر بقرب عقد معاهدة بين حكومة سموه وحكومة جلالة الملك السعودي

وذكر فيه ان حكومة سموه استطاعت ان تعفي مبلغ ١٥ الف جنيه من الاموال الاميرية وتؤخر الاموال التي للمصرف الزراعي وستقرض المزارعين عاجلا نحو ١٥ الف جنيه

الكثرة في المجلس

ظهر ان الكثرة في المجلس التشريعي لهذه الدورة لحزب الشعب المعارض للحكومة فقد كان معظم اللجان من هذا الحزب ولم ينتخب في هذه اللجان احد من الوزراء

***

تشرفنا بدعوة الامير

شرفنا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بالدعوة الى طعام الغداء في اليوم الثالث وكان الغداء في مخيم حديقة قصر رغدان

وقد تغدينا على مائدة سموه مرة اخرى ودعانا سمو الامير ايضا الى شرب القهوة في قصره العامر وشرفنا باهداء رسمه الكريم وسننشر هذا الرسم في بعض الاعداد الآتية

اكرامنا في عمان

ما كدنا نأتي عمان حتى بادر الى السلام علينا حضرة الاستاذ المحامي الوجيه نظمي بك عبد الهادي احد اقطاب حزب الشعب بصحبة الوجيه الكبير هاشم بك خير عضو المجلس التشريعي وقد وضعنا الاستاذ نظمي بك تحت ضيافته فلم نتمكن من اجابة دعوة الا قليلا

وكنا ونحن في الفندق في ضيافته وفي اليوم الثاني دعانا حضرة الوجيه الكبير هاشم بك خير الى طعام الغداء وزاد في الحفاوة ان دعا حضرات رجال المجلس التشريعي من حزب الشعب وهو اكثرية اعضاء الحزب وكان الطعام على الطريقة العربية وهو ما يسمى (المنسف) ، وانا نشكر من اصدقائنا الذين خصونا باكرامهم فضيلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح الاديب المشهور وحضرة الزميل السيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن

اطلاق سراح المعتقلين

اطلقت السلطة سراح الذين اعتقلوا في الحوادث الاخيرة بعد ان اخذ على بعضهم الكفالات المالية لحضورهم حين المحاكمة وقد احتفى بهم الجمهور احتفاء عظيما واقام لهم المآدب الفخمة ، واظهر اهل عكا الكرام منتهى الحمية والكرم مما يدون لهم بمزيد الفخر والاعجاب

ونحن بدورنا نظهر اغتباطنا باطلاق سراحهم ؛ ونهنئهم بما نالوا من فخر وشرف عن طريق خدمة بلادهم وقيامهم ببعض الواجب نحوها ؛ ونقول ببعض الواجب لان ما فعلناه منذ الاحتلال حتى اليوم ، انما هو بعض ما يجب ان نصنعه ابقاء على كياننا ، ومحافظة على اوطاننا

ولئن كانت السلطة المنتدبة تشدد النكير على من يرفع صوته عاليا مطالبا بحق بلاده فانه اذا تذرعنا بالاخلاص والثبات والحكمة فلا شك اننا فائزون بامنيتنا المشروعة المقدسة ولا يضيع حق ووراءه مطالب

***

برقيات التهاني

جريدة الصراط المستقيم الغراء يافا

الاستاذين الكريمين عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة القدس

بجهادكم الوطني اعطيتم درسا مفيدا بالتضحية رجال المستقبل فلجنة مؤتمر الشباب تقدم شكرها لشخصيكم الابويين السكرتير

رشيد رباحي

الوطنيين الكريمين الاستاذين عوني بك وعزة افندي دروزة القدس

في سبيل الله والوطن ما تحملتموه . الامة تشكر جهادكم الجمعية الاسلامية المسيحية

الوطنيين الكريمين الاستاذان عوني بك وعزة افندي دروزة القدس

ما تحملتموه في سبيل الامة يسجله التاريخ نقدم مزيد شكرنا . يوسف عاشور ، عمر البيطار

احتجاج الاطباء

اجتمع اطباء العرب ووضعوا احتجاجا على شدة البوليس المذكورة مبينين ان تلك الشدة لا يجوز ان تصدر عن رجال الامن المسؤلين عن تأمين الناس على ارواحهم لا ان يكون خطفها بايديهم بلا ذنب ولا حرج

اعلان

مطروح للمناقصة ضمن ظروف مقفلة تعبيد ٢٤٠٠ متر مربع مع رصفها بالاسفلت في شارع عمر المختار في غزة فعلى من يرغب في التعهد ان يقدم طلبا لرئاسة بلدية غزة في مدة خمسة عشر يوما من تاريخه بعد الاطلاع على الشروط المحفوظة في دائرة الهندسة وتقبل المطالبات لغاية الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٣٠ نوفمبر الجاري .

رئيس بلدية غزة فهمي الحسيني

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات والتعهدات واشغال البرتقال «ابوردو» المخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضرة

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اول وثاني وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

«عبد المعطي قرش» المعروف بحسن ذوقه

اعلان

صادر من دائرة اجراء — يافا عدد ٢٧٠٢ سنة ١٩٣٣

الدائن : الشيخ اسماعيل الخطيب

المديون : السيدة زهرة ابو رضوان بالاضافة لتركة زوجها حسن افندي ابو رضوان

مصدر الحكم : محكمة مركزية القدس

الملك : قطعة ارض . واقعة جوار يازور حمدان شرقي يازور مساحتها ٤٢ دونم و ٨١٦ مترا . اوصافه : رملية . مقداره : كاملا تاريخ سند الطابو في : بلوك ٤٥ قسيمة ٩٣

تقرر من قبل الرئاسة الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على الاملاك المبينة اعلاه لعهدة المزاود الاخير خليل افندي جلال بمبلغ اربعماية جنيها فلسطينيا فمن له رغبة المزاودة والشراء عليه مراجعة الدلال او مأمور اجراء يافا خلال المدة الخمسة عشر يوما المقررة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة من القيمة اقتضى اعلان الكيفية للعموم حسب الاصول

مأمور اجراء يافا

فندق من الطراز الاول

مطعم من الدرجة الاولى ومقهى مفتخر

كلها مجموعة في فندق الشرق الكبير بيافا لاصحابه السادة الوطنيين الناهضين

سعيد عمران واخوانه

اقصدوا هذا الفندق تجدوا فيه جميع ما يرضيكم ويسركم من ماكل شهية واسرة نظيفة وكل ما تشتهيه النفس من مأكل ومشرب وفيه فوق ذلك آلة راديو وفونوغراف مزود بجميع الاسطوانات الحديثة

فضلا عن الخدمة الحسنة والمهاودة في الاسعار

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم صابونة نابلسي في العالم

الشمس المشرقه

الاسلام يستصرخ اهله

فهل من مغيث !؟

نشرت مجلة الاسلام الغراء التي تصدر في القاهرة ما يأتي :

بني وطني ومعقل رجائي وموطن آمالي.

كأني بالاسلام يستنهض هممكم ويستصرخكم قائلاً : «ـهاهنذا يابني يعتدي علي بين ظهرانيكم دون مراعاة لحرمتكم . وهاهم جماعات المبشرين وشرذمة الملحدين . قد انتشروا كالجراد في اصقاع بلادكم غير آبهين بكم ولا مكترثين بسلطانكم يريدون انتزاعي من قلوبكم . وزيغ عقائدكم وهم لا يبالون ما دينهم فللاسلام رب يحميه ».

وهاهم يطوفون في طول البلاد وعرضها ويبثون في ارجائها الاغراء فتيانكم وصبيانكم واغراركم وضعاف العقول منكم بشتى الوسائل المغرية واخيرا هاهي ملاجئهم ومستشفياتهم ومدارسهم قد فتحوا ابوابها على مصاريعها يعرضون فيها بضاعتهم المزجاة بضاعتهم الكاسدة على احداثكم . ومن ينخدعون بزخارف اقوالهم وفاسد اضاليلهم واباطيلهم..

كأني به يا قوم يقول هذا واكثر من هذا؛ وكأني به يناديك هيا يابني : ثوروا في وجوههم . واعملوا متكاتفين متضامنين على نصرتي واعلاء كلمتي؛ وانتشال من بين براثنهم وردوا كيدهم في نحورهم وقاوموهم بكل ما تستطيعون من قوة ومال وجاه واقنعوهم بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة على فساد عقائدهم . وبطلان مزاعمهم، انتبهوا وتيقظوا لدسائسهم ومكايدهم . وراقبوهم في كل زمان ومكان قبل ان ينفثوا سمومهم، وينشبوا اظافرهم . تضافروا شعبا وحكومة على اعلاء مناري . قبل ان يحدق الخطر بكم ويستفحل داؤه فيكم فيعز استئصاله منكم وابعاده عنكم . هيا طهروا بلادكم من هذه الاقذار الوبيلة والجراثيم الفاتكة قبل ان تنشر روائحها المزعجة وعدواها الفاتكة . هيا اكنسوا انقاضهم، قوموا قومة رجل واحد فهذا وقت العمل . وقت الجد وقت بذل النفس والنفيس في سبيل اعلائي فلا تضنوا علي بفضل مالكم فكل غال يرخص بجانبي . وكل عزيز يهون في سبيل الاحتفاظ بي . فانا رسول الهدى وبشير السلام بينكم . وانا الجامع لشتاتكم؛ وانا الذي تقوم على كاهلي دعائم سعادتكم . وانا الموحد لصفوفكم ومبعث الخير لكم وعنوان فخاركم واصل مجدكم وانا اعز شيء لديكم وانفس هدية اهديت اليكم . فهيا يابني آزروني وحافظوا علي جهد طاقتكم . ولا تتركوني لقمة سائغة لهاته الشرذمة الضالة والفئة الباغية الطاغية الذين لا يرقبون في الا ولا ذمة . ولا يرعون لكم حرمة اولئك هم الاخسرون اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)

— ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط اعمالهم واين حماتي . اين رجالي اين الوعاظ والمرشدون واين العلماء العاملون . واين الاثرياء والمتمولون . واين رجال الحكومة المشرفون . الم يحقق الله على كل هؤلاء ... الم يتشرفوا بالانضواء تحت رايتي المرتشيين . يتبين لهم ان اقتفاء مثالي . وعلى سائر الاجيال فضلي . الم يقرءوا قول العليم الحكيم « ان الدين عند الله الاسلام »

فما لكم يا بني قد قبعتم في زوايا انكماشكم واختبأتم في قصوركم واكواخكم وتركتم اخوان الشياطين « من الذين ختم الله على قلوبهم واعمى ابصارهم » يعيثون في الارض فساداً ويلعبون بعقولكم ويضربون شراك صيدهم في بلادكم ايعتدى علي وانا في حظيرتكم إن هذا لعار وسبة وشنار؛ ووصمة لا يمحوها مر الليالي وكر الايام . اكانوا اعز منكم شأناً واقوى جناناً واثبت ارادة . يدعون لغير دين الله ويضحون باموالهم في سبيل خزعبلاتهم ومخازيهم وانتم يا بني صامدون لهذه الاراجيف كأنكم بذلك راضون بعد ما تبين لكم اني خير دين انزلت على خير رسول

واخجلتاه لكم يوم العرض على ربكم وماذا يكون جوابكم حينما يحاسبكم الحساب العسير على هذه الوديعة الثمينة الغالية وتلك النعمة الجليلة السامية « نعمة الاسلام » التي نعم بها اباؤكم فلم تعضوا على اضراسها بنواجذكم اتقولون شغلتنا اموالنا واهلونا ؛ اتقولون كنا في الشهوات منغمسين فلا تعتقدون انكم ستعذبون على اهمالكم في ملاذكم وتفريطكم في دينكم ... فيا قوم ها انتم قد رأيتم باعينكم ما هو حاصل الآن بينكم من الاعتداءات الشنيعة والجرأة التي لا حد لها على الدين الاسلامي وانتشالكم منه فيا لعار الاسلام باعز عزيز لدينا فرجعه على المسيحية لمروجة هذه الخطر الداهم وتحدد غايات هؤلاء الاشرار المعتدين . والله حسبنا ونعم الوكيل .

مبارك شنير عبيد

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

علاقة فرنسا بالمسلمين

العظمى تتنازل عن « حقوقها » في دولة مستقلة امقابل « حقوق » في بعض اجزاء شمال افريقيا فاستبدلت انكلترا « حقوقها » في مراكش مقابل « حقوق » الافرنسيين في مصر واستبدلت ايطاليا « حقوقها » في مراكش « بحقوقها » بطرابلس وهكذا . واما (منطقة نفوذ) اسبانيا تلك المنطقة الغامضة فقد استبدلت حتى فاس فرنسا التي قامت « بتضحية حقوقها » الى ادنى درجة يمكنها جعلت اسبانيا تبتعد في حدود منطقة تمر فيها الى الشاطئ الشمالي . والمانيا التي اهملت بادرة فاستبدل لها ونجحت واخذت ترمي الى اخذ قطعة افريقية لتجد « مكاناً لها تحت الشمس »

وتبع ذلك الاعمال الاستعمارية الاقتصادية وهي عرقلة البلاد من الوجهة المالية . ولا لزوم لبيان الاساليب هنا لانها تكاد تكون متشابهة . وهي ان الحاكم يساعد على المضي في الاسراف والتبذير

اما الاسلوب الذي يتبع فيختلف بعض الشيء . وذلك بالنسبة الى البلاد بالطبع فالحاكم الوطني قد يقنع بان يشتري كراسي ذهبية من التي يستعملها طبيب الاسنان او ما اشبه ذلك وتقنع جمهورية (نكاراجوا) في جنوبي اميركا مثلاً بان تنال فرصاً لتسيير قطار كهربائي لا تحتاجه او ترغب فيه .

شرقي الاردن كلها

تشاطر فلسطين الاحزان

لم نكد نغادر القدس صباح الاثنين من الاسبوع الماضي قاصدين عمان لحضور الحفلة فيها حتى فاجأنا خارج القدس نفر من المتظاهرين فاوقفوا السيارة وانهالوا باللوم على السائق لانه لم يشارك المضربين فلما افهمناه بضرورة سفرنا من اجل الوطن فسمحوا لنا بمتابعة السير

ووجدنا اريحا ايضا كلها مضربة ، ولم يكن مع السائق سيارات فانتظر الى ذكال متردد واقع قبل السير فلما بلغه ووجدنا صاحبه مضربا ايضا وكان يجاب ذلك ولكنه رفض ان يفتحها

ووصلنا الى عمان فوجدناها تغلي كالمرجل وعلمنا انها تستعد لاضراب تام تقوم به في يوم الثلاثاء والاضراب شامل ونحن نكتب هذه الكلمة وفيما يلي نص منشور وزعته لجنة الاضراب

نداء عام

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا (حديث شريف)

ايها المواطنون

لقد جاءكم حديث ما ارتكب السلطة المحتلة في فلسطين الشقيقة من .... لا لسبب اليهم الا انهم قاموا بمظاهرات سلمية احتجاجا على الهجرات الصهيونية التي طغت على اخوانكم في فلسطين وكادت تخرجهم من ديارهم . لذلك ومن اجل اظهار شعوركم الحي القومي نحو شقيقتكم فلسطين فان لجنة الاضراب في عمان تدعوكم الى التعطيل في يوم الثلاثاء والاجتماع عند صلاة الظهر في المسجد الكبير والكنائس والابتهال الى الله ان يتغمد الشهداء برحمته وان يجلو هذه الكوارث . ثم الخروج الى المقر العالي بمظاهرة سلمية تعلنون ظلامة القطر الشقيق الى صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم ليبادر في الامر ويعمل على ما تقتضيه المصلحة العامة .

في ١٢ رجب ١٣٥٢ الموافق ٣٠ـ١٠ـ٩٣٣

لجنة الاضراب

حزب الشعب الاردني

وما يقوم به من جلائل الاعمال

اجتمعنا بحضرة الاستاذ نشمي بك عبد الهادي من كبار رجالات حزب الشعب الاردني وكان في مكتبه زميله الكبير هاشم بك خير فحدثنا الينا عن الاعمال المجيدة التي قام ويقوم بها حزب الشعب الاردني في سبيل فلسطين لا في سبيل شرقي الاردن وحدها وفيما يلي صورة البرقية التي طيرها الحزب للمندوب السامي احتجاجا على القسوة المريعة التي اتبعت اثناء المظاهرات الدامية في فلسطين

فخامة المندوب السامي ـ القدس

استعمال السلاح ضد شعب اعزل وازهاق الارواح البريئة لاظهارها الشعور السلمي لا يتفق ومبدأ الانتداب ولا يتلاءم مع روح الانسانية فشرقي الاردن العربية تشاطر فلسطين الامها وشعورها وتستنكر الاعمال القاسية التي شوهت هذه المذابح البشرية

استصراخ الحزب

لسمو الامير المعظم

ورفع الحزب البرقية التالية الى سمو امير البلاد المعظم وفيه التلف الجسيم على فلسطين كما فيها يستصرخ الحزب سمو الامير ان يعمل بهمة على درء الاخطار التي تتهدد البلاد العربية

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

ما زالت الشعوب العربية تطالع عليها كل يوم فاجعة بالانباء البرقية عما تلاقيه اهالي فلسطين من اهمال الاحرار ومبادئ الانسانية تلك الانباء التي ... والارتياع جراحها عامة بامة من الالم والحرقة عما يلاقيه اخوان العرب في فلسطين من تنكيل وعقاب

وكنا نظن ان مآسي فلسطين وتشريد ابنائها تنتهي عند مأساة وادي الحوارث وعرب الزبادنة . تلك المآساة التي ما ذكرها عربي الا تألم

هذه الحوادث المؤلمة المتتالية تجعلنا الى رتابي مصير اخواننا في فلسطين خاصة بعد ان سمعنا عن قوة الجند واطلاق الرصاص على العرب العزل في مظاهرة سلمية لم يقصدوا بها الا اظهار شعورهم وتخوفهم من سيل الهجرة الجارف

ولهذا ان المكتب الدائمي لمؤتمر الشعب الاردني العام يرى ان فتح الباب على مصراعيه لمهاجري اليهود سوف يقضي على العربي ويرى فيها اساءة الى كل فرد تربطه بهم اية صلة ويرى نفسه شريكا لاخوانه في مأساتهم وكوارثهم ويرى ان هذا الخطر سوف يتناول باقي الاقطار العربية وخاصة شرق الاردن المتاخمة لفلسطين ومع احتجاجه على ما وقع ضد المظاهرات من مقابلات في مدينة القدس ويافا وغيرها في البلدان العربية الفلسطينية ، فانه يوجه نظر سموكم الى هذه الاخطار المحدقة بالبلاد العربية والى ما سيكون لها من نتائج على بلاد الامارة آملا من سموكم العطف والعمل على تلافي الحالة ، فسموكم الحريص على حقوق امته بالبار في تحقيق امانيها ، ادامكم الله ذخراً وملجأً اللهم آمين

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر
الشعب الاردني العام
ناجي العزام

***

مطبعة الصراط

مستعدة لطبع الكتب والمجلات والاشغال التجارية في غاية الاتقان

***

ICI

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم لصيد بارود لا دخان له بارود اسود دق ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

اصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ التلفون